



الاسلام والعلم

بقلم : فضيلة الدكتور : عبد المنعم النمر

لا نظن ان هناك كتابا انزله الله ، ولا رسولا ارسله الله ، احتجى بشان العلم والعلماء ، ودفع الناس الى العلم ، كما احتجى القرآن ، واحتجى رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وبعد ذلك يتساءلون : هل الاسلام قادر على خلق نهضة علمية ؟

من احد فلاسفة أوروبا ، ان القاعدة عند العرب كانت : « جرب وشاهد ولا تظن » . ويقول الفيلسوف « دافيد ايريكس » : « تلخذا الدخنة احبنا عندما ننظر في كتب العرب ، نجد آراءا كنا نعتقد انها لم ترد الا في زماننا . . . الخ » .

ولقد كان المسلمون متفردين بالعلم في تلك القرون المظلمة فالتفتوا الى كل مكان وكل وقتهم اقدمهم ، وكانوا هم السبيل في خروج أوروبا من الظلمات الى النور . . .

ويقول السيد « هنتر » المؤرخ الإنجليزي : « عندما انبثقا على الهند كان المسلمون فيها ارقى السكان عقلا وسياسة وعلميا ومبلا » .

ويقول الرئيس الأمريكي « ايزنهاور » في خطاب له امام الجمعية العلمية للامم المتحدة : « نشرة الاستطلاعات : ١٩٥٧-١٩٥٨ » .

« انني عندما اطلع على المستقل ارى ظهور دول عربية حديثة ، سوف تقدم الى هذا القرن الطائر اسماها فتوق تلك التي لا تستطيع ان تتساقط في الماضي . . . اننا نذكر ان علوم الحساب والجبر في الغرب مدينة كثيرا للرياضيين العرب » . كما ان الكثير من اساليب علم الطب في العلم ، وكذلك علم الفلك ، قد وضعها العرب . . .

ويعد : « ما كان افلاقا من هذا الفاعل او ان المسلمين الذين خلفوا المسلمين الروايل ساروا على طريقهم ، ولكن في العلوم نبيهم ، ولكن الضعف الذي اصيب به المسلمون في تلك نامة عدة قرون بسبب مواسل كثيرة ليس منها الدين ، وفي نواح متعددة ومنها مجال العلم ، هو الذي اقرى القوميين بالاسلام بالهجوم عليه . . .

ان الاسلام يحكم على هذه القرون ويحكم علينا نحن الان بالتقصير وبغيرتنا الذين في حق انفسنا لفتونا الى المجال العلمي ، فان الاسلام يوجب على المسلمين ان يكون فيهم مخصصون حاقون في كل علم من علوم الحياة . . .

فان من الواجب اليقيني على كل مسلم ان يرد هذا التقصير . . . فاني هذا الحد ينظر الاسلام الى العلم . . .

وحين امر القرآن باعداد المصدة للقرآن فقال : « واعدوا لهم ما استطعتم من ثروة . . . » . كان معنى ذلك الا يرد المسلمون فيهم يستمعون في اية علم يكون له دخل في توبير القوة لهم . . .

ليس هناك حائل منصف يستطيع ان ينسب تقصير المسلمين علميا وساميا الى الاسلام ، انما كان من صنع المسلمين انفسهم ، ومن تقصيرهم كشتهم في مجالات اخرى . . . وما عليهم الله ولكن قولوا انفسهم ، وظلموا الاسلام منهم ، واغروا به يوم اعداهم . . . واثنا باسم الاسلام نيب بالمسلمين في كل مكان ان يكونوا اسبق الامم واقراء في كل مجال من مجالات الحياة ، فليؤا بذلك كلمة الامم كلهم . . . وليحتقروا معنى العزة التي كتبها الله لهم . . .

□ □ □

قرآن كريم

واذكروا ان انتم قليل مستحقون في الارض تخافون ان يطففكم الناس فلو انكم من وادكم بنصره وورثكم من الطيات لعلمكم تشكرون . . . صدق الله العظيم

□ □ □

حديث

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كان لابن آدم واديين من مال لابتغى ثالثا ، ولا يلا جوف ابن آدم الا التراب » .

عند الله في الايمان وفي العلم . . . وهو الله ام العباد المستحسك ، وكلاما شر واثقا ، هو الذي دفع هؤلاء الى ان يتقوا على الاسلام . . . نهضة المسلمين العلمية . . .

وحين اذا كان هؤلاء لم يطلعوا على ما جاء في القرآن ، او في السنة ، لم يجلوا هذا وذلك ، فانه كان بينهم . . . اذا كانوا علماء كما يدعون . . . ان يتبادروا النهضة العلمية الفعالة التي اوجدوها المسلمون ، ولم تكن تلك النهضة من فراغ ، بل كانت نهضة من نهضة الاسلام في كل جانب من جوانب الحياة . . .

وقد جاء المسلمين الذين شجعوا العلماء ، وعلوا لهم ، هل كانوا يعطون تلك ارضاء له ولغيره او تفكرا منهم لله ولدينهم ؟ . . .

والحضارة الاسلامية التي نشأت في الجاني وفي القرون والفرقة واقامة المرامد ، وروى الطرق ، والاشاعر الصالحات ، ورصد الاوقاف لطلب العلم ، وابواب الفقراء واليتامى ، وحفظ حق العامل ، وابواب الخلفاء والارامل ، لا تاتي الا ما كان لهم ، اكل هذا صدر من فراغ ، او ورادة دافع من الله ومن حبه ورسوله ؟ . . .

اكل هذه الحضارة العلمية والاكتشافات التي وصل اليها العلماء في كل العلم الاسلامي ، اكل هذه الحضارة العلمية التي تشعرت في كل العلوم في العهد الاسلامي بالتكثير ، مما اتجه هؤلاء وتقدموا للبرية ، واصفاهم الى حل العلم وموكبه الذي لا يتوقف . . .

فول شيء تميز به فلاسفة العرب من سواهم من فلاسفة الامم ، هو بناء مآثرهم على المساهدات والتجارب ، حتى لقد نقل « جوستاف لوبون » . . .

« الله « س » لا يقدو يوم النظر حتى ياكل ، ولا ياكل حتى يمشي حتى يرجع . . . واثنا عجلت صلاة عيسى الاضي لتسبح الموت بعدها لرجع الضحايا . . . لصل لربك واتحر . . .

ولا خلت صلاة العبد في كيبها من التواقل ، غير ان الزكاة الاولى يزيد فيها الحلي بعد تكملة الاحرام وبعدهم الاستفتاح وقيل التواقل وسبع كبريات ، يصل بين كل كبريتين بنحو نصف حقيقة يصل بها بين . . . سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . . .

تم . . . واثنا باسم الاسلام نيب بالمسلمين في كل مكان ان يكونوا اسبق الامم واقراء في كل مجال من مجالات الحياة ، فليؤا بذلك كلمة الامم كلهم . . . وليحتقروا معنى العزة التي كتبها الله لهم . . .

□ □ □

قرآن كريم

واذكروا ان انتم قليل مستحقون في الارض تخافون ان يطففكم الناس فلو انكم من وادكم بنصره وورثكم من الطيات لعلمكم تشكرون . . . صدق الله العظيم

□ □ □

حديث

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كان لابن آدم واديين من مال لابتغى ثالثا ، ولا يلا جوف ابن آدم الا التراب » .

الناس المؤمنون

بقلم الدكتور : صالح الشماع - بغداد

من يكون الانسان ؟ ومن يكون المؤمن ؟ من هم الناس ؟ ومن هم المؤمنون ؟ . . . « قالت الاعراب انما ، قل لم تؤمنوا ولكن قولوا : اسلامنا ، وسايحل الايمان في قلوبكم » .

« ومن الناس من يقول انما بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين . . . » . واذنا لقوا الذين امنوا قالوا : انما ، واذنا غلوا الى شيطانهم قالوا : انما ، واذنا من هذا نهم ان يضي الناس مؤمن وبعضهم غير مؤمن . . . ولتظن ان الى يضي من صفات المؤمنين على وجه الخصوص : . . .

« هذا نورا في اول سورة الانسان : . . . » .

هل اني على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا . . . في الايات الاخيرة : . . . وفي الايات الاخيرة : . . .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .



نظرات في الاسلام

لا غنى للانسان عن معرفة الكون وتفسير الوجود . . . فالانسان - كل انسان - يترقب طرفة عين يتأمل نفسه وحياته وما حوله وما يحيط به ، وما يشاهد من قوى واحداث يتسائل : ما طبيعة هذا الكون وكيف وجد ، ومن الذي خلقه ويدير امره ويدير من فيه وكل ما فيه ، وما هي الحياة ، ما طبيعتها وكيف بدأت والى اين تنتهي . . . وهذا انسان كيف بدأت حياته على هذا الكوكب ، وما صلته بهذا الوجود ، وهل له في الارض رسالة ، وهل حياته في الارض

في نهاية المطاف ؟ . . .

وتكثرت من التساؤلات التي تترادف في ذهن الانسان ، وتسببت في التساؤلات التي تترادف في ذهن الانسان ، وتسببت في التساؤلات التي تترادف في ذهن الانسان . . .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

« من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » . « من يريد الله ان يهديه يسره » .

خواطير

ويتجاهل كلى نصر

بين الانانية والمثالية

قال صاحبي : صدق من قال ان الغاية تبرر الوسيلة وهذا يعني ان كل شيء مسموح ومقبول من اجل تحقيق الهدف الشخصي واستمر صاحبي في حديثه ليلو على مسلمي صفة يكاد لا يصدها العقل سيما وان مقامها جرت في حلقة من الناس يتعمقون بزياريا رفيعة وهم عسكرون لا قرانهم في المجتمع . ولما اخذ صاحبي يسرد الوقائع ويكشف الحقائق تبين لي بصورة لا تقبل الجدل ان وراء كل عظيم كوة وان اخطاء الكبار مبرجة لانفسهم اولا وقبل كل شيء . وان الانانية قد اعيت البصيرة حتى تسببت في فقدان اعز ما نملك الا وهي الثقة التي ان فقدت ازلت سباج الاحترام والتقدير وجعلت اصابع الاتهام توجه دون رحمة وهذا اول درجات الهبوط .

قلت : ان الانسان مهما ادعى الكمال وتلبس بالثباتية ونسدى بالفضيلة والتضحية من اجل الجوع فان مطامحه الشخصية ورغباته الخاصة واهدافه الذاتية جتمة ومنسردة تؤثر عليه وقد تتكالب وتسيطر لتفقد الانسان توازنه فيصرف بغير حكمة ويتهور .

ان القبط والمسلم ان لا نهمل طلباتنا الخاصة لان الانسان الشبح المكتفي الراضي بما عنده له استعداد كبير لتفترغ للمواضيع العامة ، مما عدا الشواذ من الرجال المعطاء والمكرمين وامحاب الارادة الجبارة الذين يبررون من حوله وهم يحترقون ، يعطون كسرة الخبز التي في ايديهم والجوع الخبز التي في ايديهم والجوع

يوم العيد

بقلم : محمود مواسي - باقة الغربية

الشر . . . !؟
مع غروب شمس التاسع والمشر من رمضان . يرتقب المؤمنون بلهفة سطوع الشعاع الاول . . . من فجر اليوم الوليد من شوال الجديد . . . وهنا يهل على المتطلعين . . . صباح العيد الموعود . . . وتطلق من المآذن الشاذلية . . . التذامات المقدسة والتكبيرات المتصاعدة بنفح الايمان وجلاله الكشوع . . . ونداءه الحنان . . . ونسري حيا العيد فسي نفوس . . . كما يسري الانتشاء في قلوب العباد في حجارهم . . . ولكن هل العيد يفرح به الصالحون فقط ؟ لا . . . فالعيد اهداف وغايات . . . ومن اهدافه وغاياته . . . الصفاء . . . المودة والتفاني . . . والاخاء . . . على ان يتوج كل ذلك بالشعور المتبادل . . . لرواساة المحروم . . . وعلاج الكرم . . . واستجابة القوى القادر للناس المحروم . . . المظلم . . . مصداقا لحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم « من المؤمن من يراحمهم وتواضعهم وتواضعهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » . . . اين نحن من هذا الحديث الشريف ؟ !
وما فائدة الاقوال والاعمال على غير مقتضاها ؟ !
اين التقاء والصفاء . . . اين الفير على الاسلام ؟ !
اين الاخلاق الاسلامية والشعور والاخلاص لينسي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس شعب المحلي
يرفعون تهنيتهم وامانياتهم الى جميع مسلمي القرية خاصة والى كافة المسلمين في البلاد بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
وسائلين العلي التقدير ان يعود هذا العيد في ظل السلام والخير والبركات
وكل عام وانتم بخير
قاسم فاعور
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس طيرة المحلي
يرفعون تهنيتهم وامانياتهم الى جميع ابناء القرية والى كافة المسلمين في البلاد عامة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
وسائلين العلي التقدير ان يعود هذا العيد في ظل السلام والخير والبركات
وكل عام وانتم بخير
زكي دياب
رئيس اللجنة المعنية لادارة مجلس طيرة المحلي

المطعم الشرقي « مخول اخوان »

عكا - البلدة القديمة - شارع صلاح الدين
افخر المأكولات الشرقية - طعام شهى - خدمة ممتازة
تتقدم ادارة المطعم باخلص التهناتي واجمل التبريكات لكافة الزبائن من ابناء الامة الاسلامية بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
اعاده الله على الجميع بالخير والبركات والسلام
وكل عام وانتم بخير



شركة شحادة محدودة الشفان

تتقدم باخلص التهناتي واجمل التبريكات لجميع العائلات والعاملين فيها خاصة وجميع المسلمين في البلاد عامة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
راجين الله تعالى ان يعيده على الجميع بالخير والبركات والسلام
وكل عام وانتم بخير
نور شحادة
مدير عام الشركة

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في تهنئة

يتقدمون باخلص التهناتي واجمل التبريكات الى ابناء القرية خاصة وموسم المواطنين المسلمين في البلاد بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
راجين من الله تعالى ان يعيد هذا العيد على الجميع وقد تحقق السلام والرخاء والاستقرار
وكل عام وانتم بخير
سامي يحيى سرحان
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

مدير وموظفو ومعالجات ومعال مصنع قضماتي للحديد والصلب م.ش في يركا
يتقدمون باخلص التهناتي والتبريكات الى كافة المسلمين في البلاد بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
سائلين المولى عز وجل ان يكون هذا العيد فاتحة خير وسلام وان تتم بنطقنا بتأخير الخير والامان
وكل عام وانتم بخير
سلمان قضماتي
رئيس مجلس الادارة

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس الرامة المحلي
يتقدمون باخلص التهناتي لسكان القرية خاصة ولجميع المسلمين عامة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
راجين المولى ان يكون هذا العيد مليء بالسعادة والسود
وكل عام وانتم بخير
حنا موسى
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في قرية يركا
يتقدمون باخلص التهناتي للمسلمين بصورة عامة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
راجين العلي التقدير ان يعود هذا العيد مليء بالسعادة والسود
وكل عام وانتم بخير
محمد احمد ملا
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس بيت جن المحلي
يتقدمون باخلص التهناتي لجميع المسلمين عامة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
اعاده الله على الجميع وقد تحقق السلام المنشود
وكل عام وانتم بخير
رجا قحان
رئيس المجلس المحلي

دائرة شؤون المعلمين العرب في نقابة المعلمين

تتقدم باخلص التهناتي والطيب التحيات الى جميع المعلمين في سلك التعليم من المسلمين في البلاد بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
جعل الله عيد محبة وسلام واعاده على الجميع بالخير والبركات والسلام
وكل عام وانتم بخير

شركة رزي جليل

وكالات للتأمين م.ش ومبيلة لشركة هجين للتأمين م.ش
شارع بن عيسى ٢٧ عكا - هاتف ٩١٤٩٧٠ -
تتقدم باسمي ايات التهناتي والتبريكات الى جميع المسلمين في البلاد بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
اعاده الله على الجميع بالخير والبركات والسلام
وكل عام وانتم بخير
صالح صالح
مدير المكتب - عكا

تهنئة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو بلدية شفا عمرو
يتقدمون باخلص التهناتي واصدق الاماني الى جميع المسلمين في شفا عمرو خاصة والى جميع المسلمين في البلاد عامة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
اعاده الله على الجميع وقد تحقق السلام في ارض السلام
وكل عام وانتم بخير
ابراهيم عمر حسين
رئيس بلدية شفا عمرو

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس خرفيش المحلي
يتقدمون باخلص التهناتي واحلى الاماني الى جميع المواطنين المسلمين في البلاد عامة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
راجين المولى تعالى ان يعيد هذا العيد وعلم السلام يعرف فوق ربوع شرقنا العزيز
وكل عام وانتم بخير
حيدر مرمي
رئيس المجلس المحلي

بلدية اللد

تتقدم باخلص التهناتي والطيب التحيات الى المواطنين المسلمين في اللد خاصة والى مسلمي اسرائيل والعالم عامة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير
موشيه اقراوت
رئيس بلدية اللد

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس المنار المحلي
يرفعون تهنيتهم وامانياتهم الى جميع ابناء القرية والى كافة المسلمين في البلاد عامة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
سائلين العلي التقدير ان يعود هذا العيد في ظل السلام والخير والبركات
وكل عام وانتم بخير
امين عسائلة
رئيس المجلس المحلي

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في باقة الغربية

يتقدمون باخلص التهناتي واجمل التبريكات الى ابناء القرية خاصة والى كافة المسلمين في البلاد بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
راجين من الله تعالى ان يعيد هذا العيد على الجميع وقد تحقق السلام والرخاء والاستقرار
وكل عام وانتم بخير
عبد التكليف مواسي
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس المكر المحلي
يتقدمون باخلص التهناتي واحلى الاماني الى مسلمي القرية خاصة والى جميع المواطنين المسلمين في البلاد عامة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
راجين المولى تعالى ان يعيد هذا العيد وعلم السلام يعرف فوق ربوع شرقنا العزيز
وكل عام وانتم بخير
محمود صالح خليل
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كابلول المحلي
يرفعون احر التهناتي والطيب الاماني لجميع المسلمين في البلاد بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
سائلين المولى عز وجل ان يعيده وقد عم السلام ارض السلام
وكل عام وانتم بخير
ابراهيم ريان
رئيس المجلس المحلي

